Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الإخوة قد سوّلت لهم أنفسهم مثل ما سوّلت نفس أحد ابني آدم قتل أخيه من قبل. صور متشابهة ودوافع متماثلة ما بقيت الأيام.

وتمضي الأحداث تحدو الدرس بيوسف وتنطوي سنوات، ثم يصبح شابًا، حيث يجد نفسه في خضم امتحان من لون آخر قاتم خطير، تطبق عليه يد تملك الجاه والسلطان والثروة، فيقف وتيارات متعارضة متدافعة تتجاذبه وتوتر نفسي ضاغط يبلغ قمته.

ولحظات عنيفة لا تقاوم إلا من قبل يوسف الذي ينفلت منها عليماً حفيظاً.

في ذلك القصر المنيف، وصاحبته التي تراود فتاها المُفْتَرَى عليه. حب يدفع به إلى غيابات الجب، وحب يزج به في غيابات السجون

إخوة له في الحلقة الأولى من الدرس، وامرأة العزيز سيّدته في الحلقة الثانية منه.

﴿قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1].

ويُودع البريء السجن ويمكث فيه بضع سنين. رؤياه أثارت حفيظة إخوته، ورؤيا الملك كانت يداً رحيمة انتشلته من قضبان سجنه الرهيب، حيث يخرج سيّداً يطاع لا غلاماً يباع. تصقله المحن فتصوغ منه شخصية لها وزنها وقيمتها.

فيلجأ إليه القوم لينقذهم من أزمتهم الاقتصادية التي أطبقت فكّيها على مواردهم التي كانت تمنحهم الغذاء والكساء آنذاك. وحين يحار الملك في تعبير رؤياه، ويعجز المستشارون في فك رموزها ولا من إجابة عندهم غير أنها أضغاث أحلام وما هم بتأويل الأحلام بعالمين، عندئذ يُحال الموضوع على السجين يوسف.

---

(1) سورة يوسف، الآية: 25.